جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

الضمانات السياسية والقضائية للمشاركة في الانتخابات

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في الانتخابات والحكم الرشيد

بحث تقدم به الباحث

زيدون عبد السلام عليوي

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عامر إبراهيم احمد الشمري

أستاذ القانون العام

1444هـ **2022م**

بسم الله الرحمن الرحيم

((قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي
مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ))

سورة النمل اية (32)

الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي ذلك الجبل الاشم

وإِلى الشمس الساطعة التي نورت حياتي أمي .

إلى عمي وعمتي وأخي وأختي .

وإِلى كل من ساعدني ودعمني في مسيرتي الدراسية .

الشكر والعرفان

الحمد لله حق حمده أولا وأخيرا والصلاة على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين .

انحني اجلالاً وإكراما إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا واساتذتي الذين تعلمت منهم كثيراً ، ولا سيما الدكتور **(عامر إبراهيم الشمري)** الذي ساعدني على إضفاء المنهجية العلمية للبحث.

وأتقدم بوافر الشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة كلا من **(الدكتور علي عبود مهدي والدكتورة نجلاء مهدي محسن والدكتور علي سعد عمران)** لتكبدهم عناء السفر لئن يكونوا أعضاء في هذه اللجنة، اسأل الله ان يمد أعمارهم ويوفقهم لخدمة العلم .

كما أشكر كلا من المقوم اللغوي والعلمي على ما أبدوه لي من نصح ومساعدة في تصويبات البحث ليظهر بالصياغة العلمية الصحيحة.

وأشكر موظفي مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا لإبداء المساعدة لي في مرحلة كتابة البحث والشكر موصول إلى مكتبة كلية القانون جامعة كربلاء ومكتبة العتبة الحسينية في كربلاء.

الباحث

المحتويات

العنوان		الصفحة
الآية		أ
الاهداء		ب
الشكر والعرفان		هـ
المستخلص		ج
المقدمة		1 -5
المبحث الاول	**ماهية الانتخاب**	6
المطلب الأول	**مفهوم الانتخاب**	7
الفرع الاول	تعريف حق الانتخاب	9
الفرع الثاني	أهمية المشاركة في الانتخابات	12
الفرع الثالث	الأساس القانوني للانتخاب	16
المطلب الثاني	**الطبيعة القانونية للانتخابات**	22
الفرع الاول	الانتخاب حق	23
الفرع الثاني	الانتخاب وظيفة	26
الفرع الثالث	الانتخاب حق ووظيفة	28
الفرع الرابع	الانتخاب سلطة قانونية	30
المبحث الثاني	ضمانات المشاركة الانتخابية	31
المطلب الاول	**ضمانات الرقابة السياسية**	33
الفرع الأول	ضمانة الرقابة السياسية الرسمية (مجلس النواب)	36
الفرع الثاني	ضمانة الرقابة السياسية الغير رسمية	37
المطلب الثاني	**ضمانات الرقابة القضائية**	51
الفرع الاول	الجهة المختصة بالنظر في الطعون الانتخابية	52
الفرع الثاني	سلطة الجهة المختصة بالنظر في الطعون الانتخابية	55
الخاتمة		61-59
المصادر		68-62
المستخلص باللغة الإنكليزية		69

المستخلص

الانتخابات والمشاركة فيها في حال تم توفير كل متطلبات إجرائها القانونية والسياسية سوف تعتبر خطوة مركزية لاستعادة عافية ووحدة النظام السياسي، وعلى الرغم من الإدراكِ العميق بأن اشتراط التتابع في الانتخابات لا يخلو من دهاء سياسي ولا يخرج عن سياق سياسية الإلهاء المتبعة طول فترة الانقسامات بن الاحزاب السياسية والتيارات ، ، فلابد من تحصين هذا المسار والعمل على إنجاحه، باعتبار أن الانتخابات استحقاقا دستورياً، وحقاً طبيعياً وقانونياً، وإضافة لكونها الوسيلة الديمقراطية والقانونية لتجديد الشرعيات وتوحيد المؤسسات الحكومية بشقيها، وبناء نظام سياسي ديمقراطي بعيدًا عن المحاصصة. وهذا كله يحتاج الى ضمانات سياسية وقضائية

ولهذا لابد من جعل فرصة إجراء الانتخابات مدخلًا مهمًا للتوافق على قواعد العمل الوطني والشراكة بين مكونات المجتمع العراقي من قوميات واقليات باعتبارهم شعبًا واحدًا، إضافة لتأكيد وحدة الموقف الوطني المشترك في مواجهة التحديات الوطنية، وفرصة لتجاوز حالة انهيار المؤسسات وغياب دورها ولتحقيق فصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وترسيخ التعددية السياسية وحماية حقوق الإنسان إضافة الى إيجاد هيئات منتَخَبة تُدير أمور الناس وتؤمن لهم متطلبات الحياة اليومية والخدمية، خاصة في ظل ترهل وانهيار وتراجع دور المؤسسات الوطنية ، وما وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي ارهقت المواطن العراقي.

وهذا ما جعلنا نبحث في جزئيات ضمانات المشاركة في العمليات الانتخابية التي تمكن الناخبين الاطمئنان على عدم ضياع حقوقهم مما يدفعهم للمشاركة الواسعة في انتخابات حرة، ونزيهة معبرة عن إرادة الشعب، التي ينتج عنها حكومة شرعية، يوكل إليها مهام إدارة الدولة .

ضمانة الرقابة السياسية المتمثلة برقابة الرأي العام، ورقابة مجلس النواب فضلاً عن ضمانة الرقابة القضائية على الانتخابات، والجهات المختصة في النظر بالطعون الانتخابية وسلطاتها .